# موجز المقالات

## الضابط في جوهريّة المقولات وعرضيّتها

□ جعفر شانظري (أستاذ مشارك بجامعة إصفهان)
□ هوشنگ الزارع (طالب في مرحلة الدكتورا بفرع الفلسفة والكلام الإسلاميّ)

تقسيم الوجود إلى الجوهر والعرض، المثير للجدل، يعتبر من التقسيمات الأوّليّة للموجود الممكن وبينما فلاسفة كأرسطو وابن سينا وملا صدرا وديكارت وكانط و... يعرّفون الجوهر إلى «الموجود في الموضوع» والعرض إلى «الموجود المحتاج إلى الموضوع». هاهنا نقاشات في أقسامهما وكمّيّة مصاديقهما. كما أنكر بعض الفلاسفة الحسّيّين والتجربيّين أيّ ثبوت لحقيقة الجوهر في الخارج. يرى الفلاسفة أنّ الضابط في تعيين الجوهر والعرض هي معرفة الذاتيّات والعرضيّات ويرجعون التفاوت والخلاف في تعيين مصاديقهما إلى حقل علم المعرفة وكيفيّة النظر إلى الوجود والخلاف في أنّه ما هي جذور المعرفة ومناشئها. تطرّقت الدراسة الراهنة إضافة إلى بيان شتّى الرؤى والاتّجاهات حول المقولات إلى ذكر المعيار والضابط في جوهريّة المقولات وعرضيّتها.

**المفردات الرئيسة:** *الجوهر، العرض، المقولات، الماهيّة، الوجود، الضابط في الجوهر والعرض.*

## وجهة نظر ملا صدرا في السنخيّة بين العلّة والمعلول، نقدًا ودراسةً

□ رضا أكبريان (أستاذ مشارك بجامعة تربية المدرّس)
□ حجّة الله المرزاني (طالب في مرحلة الدكتورا بفرع الحكمة المتعالية)

أحد الفروع الهامّة لأصل العلّيّة هي قاعدة السنخيّة بين العلّة والمعلول. لقد أنعم الفلاسفة النظر في المباحث المتعلّقة بالعلّة، في نفس أصل العلّيّة والضرورة العلّيّة ـ المعلوليّة ولكنّهم ما اهتمّوا بهذه القاعدة إلى حدّ لائق به. وهذا هو ملا صدرا الذي دارس وعالج هذه المسألة أكثر من الفلاسفة السالفين، فهو ناقشها إلى مستوى مناسب ومتكامل وطرح وفق مبانيه الفلسفيّة، مسائل جديدة وحديثة. هذه المقالة التاريخيّة والتحليليّة ترمي إلى ذكر ماهيّة قاعدة السنخيّة بين العلّة والمعلول وبيانها ونطاقها في الفلسفة الإسلاميّة، خاصّة الحكمة المتعالية وعرض وجهات نظر ملا صدرا في هذا الصعيد ووصلتْ في نهاية مطافها إلى أنّ لقاعدة السنخيّة بين العلّة والمعلول معنيان هما: الحدّ الأقلّ والحدّ الأكثر، فالمعنى الحدّ الأقلّ يبتنى على أساس النظم الفلسفيّة قبل الحكمة المتعالية ولكن المعنى الحدّ الأكثر يبتنى على المباني الخاصّة بالحكمة المتعالية كأصالة الوجود والتشكيك في الوجود وبعد هذا التفكيك نرى أنّ أكثر النقود والإشكالات لافتة إلى الحدّ الأكثر ولا ريب أنّ المعنى الحدّ الأقلّ هو الذي قبله أكثر الفلاسفة.

**المفردات الرئيسة:** *أصل العلّيّة، السنخيّة بين العلّة والمعلول، أصالة الوجود، التشكيك في الوجود، الوجود الرابط والمستقلّ.*

## وجهة نظر ملا صدرا في المعاد الجسمانيّ؛ نقدًا وتحليلاً

□ محمّد إسحاق العارفي
□ طالب في مرحلة الدكتورا بفرع الفلسفة والكلام الإسلاميّ

لا يخفى أنّ المعاد الجسمانيّ من المسائل التي أثارت نقاشات في كيفيّة الاستدلال عليه. فملا صدرا من الباحثين الذين، بانيًا على مبانيه الفلسفيّة، طرح أبدع اتّجاه في هذا الحقل وركّزه على البرهان العقليّ. وفي هذا الصعيد يوجد موافقون ومخالفون كثيرون، فالطائفة الأولى أيّدوا هذا الاتّجاه والثانية نقدوه. ترى الموافقين اعتبروه أحسن رأي في هذا المجال، بينما المخالفون اعتبروه باطلاً ومضلاً. يرتأي كاتب هذا

المقال أنّ معظم هذه النقود والشبهات غير قابلة للدفاع إطلاقًا بل ناجمة عن عدم الوصول إلى الفهم الصحيح واللائق لمبانيه الفلسفيّة.



**المفردات الرئيسة:** *المعاد الجسمانيّ، المعاد الجسمانيّ القرآنيّ، المعاد الجسمانيّ المثاليّ، البدن المثاليّ، البدن الأخرويّ.*

## نظرة تاريخيّة إلى نظريّة المعرفة في تاريخ الفلسفة الغربيّة والفلسفة الإسلاميّة

□ قاسم الكاكائي (أستاذ بجامعة شيراز)
□ حسن رهبر (طالب في مرحلة الدكتورا بفرع الفلسفة والكلام الإسلاميّ)

مع ورود السوفسطيّين إلى صعيد تفكير اليونان، قد ظهرت أقاويل وتساؤلات حول إمكان المعرفة. في حين كان أفلاطون هو الذي عالج لأوّل مرّة؛ مسائل علم المعرفة بصفة خاصّة. ومن ثمّ كان يشار إليه بأنّه باني علم المعرفة حقًّا. ومن بداية هذا العصر انطلق أكثر الفلاسفة إلى دراسة معرفة الإدراك ووجوده واستمرّت هذه المسيرة إلى العصر الحديث. مع أنّه لم يظهر علم المعرفة في معناه الخاصّ في ذلك العصر. كما كان يطرح مباحث العلم وطريقة تشكيله وتحقّقه عند الفلاسفة المسلمين. لكن ما ظهر علم المعرفة في معناه الحديث إلا بعد ظهور الحكمة المتعالية. لقد حاول كُتّاب هذا المقال عرض لمحة تاريخيّة شاملة عن علم المعرفة بدايةً باليونان القديمة إلى عصرنا الراهن من جانب، ومن الفلسفة الإسلاميّة (الكندي) حتّى ظهور الحكمة المتعالية من آخر.

**المفردات الرئيسة:** *علم المعرفة، العلم، الإدراك، اليونان القديمة، العصور الوسطى، الفلاسفة المسلمون.*

## علاقة السعادة بالسياسة من وجهة نظر الفارابيّ

□ أعلى التوراني (أستاذ مساعد بجامعة إصفهان)
□ السيّدة نرجس عمرانيان وأمّ البنين مرتضوي (ماجستيرتان بفرع الفلسفة الإسلاميّة)

تعتبر السعادة مسألة فلسفيّة وبما أنّها بيان أكمل وأعلى لمعرفة الإنسان وأقصى كمال تعقّله، لفتتْ نظر الفلاسفة. والسؤال الرئيس في البحث الراهن هو تبيين اتّجاه الفارابيّ

حول السعادة ومدى تأثير السياسة فيها. السياسة هي الفعل والتدبير لرئيس المدينة الفاضلة وهذا التعريف نابع عن معالم الدين التي تهدي وتقود كافّة أهل المدينة إلى السعادة. يرى الفارابيّ أنّ تحقّق أسباب كالتعقّل والقوّة الناطقة والعقل الفعّال هي التي تبني الأساس الفلسفيّ للسياسة وتفضي إلى السعادة. كما يرى أنّ المدينة الفاضلة تتحقّق موافقة لرأي رئيسها وبما أنّ هذا الرئيس عالم ومتّصل بالعقل الفعّال وعارف حقيقيّ على عاتقة كافّة أعباء إيصال أهل المدينة إلى السعادة. كما يشير الفارابيّ إلى علم مدنيّ عليه يمكن دراسة الأفعال والأخلاق وأنّه لا يتحقّق توسيع ونشر الأطر الأخلاقيّة بين الناس إلا عبر حكومة وهذه الحكومة تتكفّل هذه الأمور بواسطة قوّة الخدمة والفضيلة. والسياسة حصيلة هذه الخدمة وغاية علم السياسة، سعادة الإنسان العمليّة. فعليه السياسة بانية لسعادة الإنسان.

**المفردات الرئيسة:** *السعادة، السياسة، الفارابيّ، القوّة الناطقة، العقل الفعّال، المدينة الفاضلة.*

## نقد ودراسة وجهة نظر بولتمان حول المعجزة

□ داود حيدري
□ عضو الهيأة التدريسيّة بالجامعة الرضويّة للعلوم الإسلاميّة

لقد حاول أكثر المتكلّمين المسيحيّين في العصر الراهن إلى إيجاد التلاؤم والمسايرة بين التعاليم الدينيّة وفكرة الحداثة وأحد هؤلاء المفكّرين بولتمان، فإنّه مع قبول الرؤية العالميّة الجديدة، دون أيّ شرط أو قيد، يحاول إلى جانب عرض تفسير وجوديّ عن الدين إيجاد التلاؤم بين الدين والحاجات الوجوديّة. وهذا اللاهوتيّ المسيحيّ يرى أنّ تعاليم العهد الجديد أساطيريّة وتتعارض مع الرؤية العالميّة الجديدة للعلم الحديث، والحلّ الذي يضعه أمامنا هي إزالة الأسطورة عن وجه التعاليم الدينيّة والتأويل الوجوديّ. والمعجزة هي أحد العقائد التي أنكرها بولتمان بصراحة شديدة. استهدف هذا المقال بعد نقد ومناقشة هذه الاتّجاه لبولتمان.

**المفردات الرئيسة:** *المعجزة، الأسطورة، إزالة الأساطير، الرؤية العالميّة، العالم الحديث، التحليل الوجوديّ.*

# دور العقل الفعّال في النبوّة من منظور ابن سينا وملا صدرا

□ فروغ السادات رحيم پور (أستاذ مساعد بجامعة إصفهان)
□ فاطمة الزارع (ماجستيرة بفرع الفلسفة والكلام الإسلاميّ)



لا شكّ ولا ريب أنّ في آثار ومؤلّفات فلاسفة كابن سينا وملا صدرا للعقل الفعّال دور بالغ الأهمّيّة في اتّصال الإنسان بالسعادة الحقيقيّة والنهائيّة. من الواضح أنّ غاية مراتب الإنسان في السعادة هي مرتبة النبوّة. والنبيّ هو الإنسان الذي صاحب الحدس القويّ والصائب ووصل إلى مراتب العقل النظريّ والعمليّ في ضوء الإيصال بالعقل الفعّال وبلغ إلى مرحلة الفعليّة التامّة ولذلك صار لائقًا لتلقّي الوحي. ولا ريب أنّ الذي يصل إلى النبيّ بواسطة العقل الفعّال يساعده في طريق الاستكمال في العقل النظريّ والعمليّ. وابن سينا وملا صدرا هما قائلان بالنفس القدسيّة التي تستكمل قوّة الحدس في زمن قصير جدًّا ويصل إلى كافّة المعقولات والعلوم والصور العقليّة وهذا يحصل دون أيّ تعليم من أيّ معلّم وهذه النفس المتكاملة يسمّى نبيًّا. يرتأي ابن سينا أنّ الوحي يحصل عبر العقل القدسيّ، بينما يرى ملا صدرا أنّ القوّة العاقلة التي تتّصل بالعقل الفعّال وتتّحد معه في مرتبة العقل المستفاد. هذه الدراسة ترمي إلى معالجة هذين الاتجّاهين.

**المفردات الرئيسة:** *ابن سينا، ملا صدرا، العقل الفعّال، النبوّة، الرؤيا، الوحي.*